يعني يفرغ من اذانه فمن عزم على حضور تلك الصلاة استجيب دعاوه لاهتما
بالمسارعة الى ما امر به **وحين يلتقي الصفان** في الجهاد لاعلا كلمة الله تعالى
حتى يحكم الله بينهما بنصر من شاء لا يسال عما يفعل قال الحليمي رحمه الله
ولذلك ورد ان ابواب السما تفتح عند ذلك واجد ما يفتحها ان يكون
مثلا لاجابة الدعا وانها لا تحجب ومعنى لا ترد لا تخيب **وحين ينزل**
المطر من السحاب حتى يسكت الى ان ينقطع ويستقر في الارض قال الحليمي
وذلك لان حال نزول الغيث حال رحمة والاستنزال في حال الرحمة ارجى
منه في حال لا يعرف حقيقتها **حل عن عايشة** •
ثلاث في نسخ ثلاثة **فيهن** في رواية فيها **البركة** اى النمو وزيادة الخير والاجر
البيع بثمن معلوم **والمعارضة** بعين مهملة وراء مهملة في خط المصنف
وقال على الحاشية اى بيع العرض بالعرض وقال ابن حجر رحمه الله النسخ
مختلفة هل المقارضة بقاف وراء او بقاف وراء وقد خرجه الحراني في غريبه
بعين وراء وفسره ببيع عرض بعرض انتهى وجعله الديلمي المقارضة بقاف
وراء وقال هي في عرف اهل الحجاز المضاربة **واخلاط البر** القمح **بالشعير**
المعروف **للبيت** اى للاكل اهل بيت الخالط الذين هم عياله **لا للبيع** اى
لا يخلطه ليبيعه فانه لا بركة فيه بل هو مذموم لما فيه من نوع تدليس
قد يخفى على المشترى قال الطيبي رحمه الله وفي الخلال الثلاث هضم
من حقه والاولان منهما يسرى نفعهما الى الغير وفي الثالثة الى نفسه
قمعا لشهوته في البيع من طريق عبد الرحمن بن داود بن صالح بن صهيب
عن ابيه **ابن عساكر عن صهيب** قال المولف قال الذهبي حديث واه جدا
انتهى وخرجه العقيلي من حديث بشر بن ثابت عن عمر بن بسطام عن
نصير بن القاسم عن داود بن علي عن صالح بن صهيب عن صهيب فقال
ابن الجوزي موضوع وعبد الرحمن وعمر مجهولان وحديثهما غير محفوظ
قال في الميزان وعمر بن بسطام اتى بسند مظلم المتن وفي اللسان قال
العقيلي اسناده مجهول وحديثه غير محفوظ ثم ساقه بهذا اللفظ
ثلاث من النبات **فيهن شفا من كل دا** من الادوا **الا السام** اى الموت
فانه لا دوا له **البتة السنا** بالقصر نبت معروف مامون الغايلة قريب
الاعتدال يسهل الصفرا والسودا ويقوى القلب **والسنوت** بفتح السين
افصح العسل او الرب او الكمون او التمر او الرازيانج او الشبت وكلها
نفعه عظيم ظاهر كذا ساق المم هذا الحديث فقال او لا ثلاث ثم ذكر
ثنتين وقد كنت توهمت ان فيه خللا من النساخ حتى وقفت على نسخة

المم

علي

المم التي بخطه فوجدتها بهذا اللفظ لا زيادة ولا نقص **ن عن انس بن**
مالك •
ثلاث لازمات اى ثابتات دايمات **لامتي سوء الظن** بالناس بان لا يظن
بهم الخير لذوى النعم على منحهم الله تعالى **والطيرة** بكسر الطا وفتح اليا وقد
تسكن التشاوم فقيل ما يذهبن يا رسول الله قال فاذا ظننت فلا تحقق
الظن وتعمل بمقتضاه بل توقف عن القطع به والعمل بموجبه **واذا حسدت**
فاستغفر الله تعالى اى تب اليه من اعتراضك عليه في تصرفه في خلقه فانه
حكيم لا يفعل شيا الا لحكمة **واذا تطيرت** من شي **فامض** لمقصدك
ولا ترجع كما كانت الجاهلية تفعله فان ذلك ليس له تاثير في جلب نفع
ولا دفع ضر تنبيه اشار بهذا الحديث الى ان هذه الثلاثة من امراض
القلب التي يجب التداوى منها وان علاجها ما ذكر فمخرجه من سوء الظن
لا تحققه بقلب ولا بجارحة اما تحققه بالقلب فبان يصمم عليه ولا يكرهه
ومن علامته ان يتفوه به فبان يعمل بموجبه فيها والشيطان يلقي لان شانه
ان هذا من فطنتك وان المومن ينظر بنور الله وهو اذا اساء الظن نظر
بنور الشيطان وظلمته اما اذا اخبرك به عدل فظننت صدقه فانت
معذور **ابو الشيخ في كتاب التوبيخ طب عن حارثة بن النعمان** بن
نفع بن زيد بن مالك بن النجار من فضلاء شهد بدرا قال الهيثمي فيه
اسماعيل بن قيس الانصاري ضعيف •
ثلاث لم تسلم منها هذه الامة اى امة الاجابة **الحسد** للخلق **والظن**
بالناس سوءا **والطيرة** اى التطير يعني التشاوم **الا انبيكم بالمخرج منه**
قالوا اخبرنا يا رسول الله **قال اذا ظننت فلا تحقق** مقتضى ظنك **واذا**
تطيرت فامض لان الحسد واقع في النفس كانها مجبولة عليه فلذلك
عذرت فيه فاذا استرسلت فيه بمقالها وفعالها كانت باغية وينبغي
للحاسد ان يرى ان حرمانه من تقصيره ويجتهد في تحصيل ما به صار
المحسود محظوظا لا في ازالة حظه فان ذلك مما يضره ولا يفيده ذكره
القاضي وقال الغزالي اذا ايس الانسان ان ينال مثل تلك النعمة وهو
يكره تخلفه ونقصانه فلا محالة يجب زوال النقص وانما يزول بان
ينال مثلها او تزول نعمة المحسود فاذا انسد احد الطريقين لا ينفك
القلب عن شهوة الاخر فاذا زالت نعمة المحسود كان اشهى عنده من دوامها
وبزوالها يزول تخلفه ويتقدم عنه وهذا لا ينفك القلب عنه فان كان
لو رد الامر لاختياره سعى في ازالة النعمة عنه فهو الحسد المذموم

Copyright © King Saud University